

Distr.: General
5 November 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد سايكال (أفغانستان)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) نحو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

الرجاء إعادة استعمال الورق



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:٠٥

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/73/214)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم والشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/73/254 و A/73/220 و A/72/211 و A/73/61-E/2018/4 و A/73/213)

(ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (تابع) (A/73/292)

للشباب الروماني، الذين يسعون للحصول على التدريب والفرص في مجالات محددة تتيح لهم المشاركة في حل المشاكل على الصعيدين المحلي والوطني. وينبغي تطويع المقررات التعليمية لتصبح مواكبة لمتطلبات سوق العمل، وأن يضع القادة الشباب في مقدمة أولويات السياسة العامة وأن يهيئوا بيئة مواتية للنهوض بهذه الفئة. ويجري إنشاء مجالس استشارية لشؤون الشباب لدعم التمثيل السياسي. ويسعى مندوبو الشباب أيضاً إلى تشجيع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ووضع إطار عمل على نطاق البلد للنهوض بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والحد من عدد المتسربين من المدارس وتنشئة أفراد متزنين. وختم كلامه قائلاً إن ثمة وجهاً آخر لرسالتهم يتمثل في القضاء على القوالب النمطية والوصمات والأساطير القائمة على الأصل الإثني والعرق و نوع الجنس والدين والميل الجنسي والإعاقة.

٣ - السيدة بابا (رومانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن الأجيال الجديدة سوف تحتاج، وهي بصدد مواجهة بيئة اجتماعية واقتصادية دائمة التغير، إلى مهارات مثل التفكير النقدي والخلق، والقدرة على التكيف، وإدارة الوقت، وصنع القرار، وتسوية النزاعات. ويتعين تحديث نظام التعليم وينبغي أن يكون الهدف هو ضمان تكافؤ الفرص للجميع.

٤ - السيدة غارسيا لوزانو (المكسيك): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن المكسيك يعيش فيها أكثر من ٣٧ مليون شاب. وإلى جانب بقية السكان، يرى الشباب خطة عام ٢٠٣٠ لحظة حاسمة في عمل المنظمة وتخطيط التنمية الوطنية. فليس الشباب والأسر والمسنون وذوو الإعاقات جهات معنية لها مصالح متشابهة في خطة عام ٢٠٣٠ فحسب، بل هم أيضاً الفئات المستهدفة بعينها.

٥ - وأشارت إلى أنه توخياً للاتساق، يجب أن تناقش هذه القضايا في المحافل المناسبة. فمن الواضح أن هناك تداخلاً كبيراً بين المواضيع التي تناوّلها اللجنة الثالثة وتلك التي تناوّلها اللجنة الثانية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ولجنة التنمية الاجتماعية. وتساءلت عن الفائدة المرجوة من تكرار نفس الخطاب في خمسة محافل مختلفة. ففي إطار خطة عام ٢٠٣٠، يُعترف بالتنمية بوصفها الدعامة الأساسية والعنصر المحوري في عمليات المنظمة، ومن هنا تنشأ الحاجة إلى الاتساق.

١ - السيدة كمينسكي (إسرائيل): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن الداها حُرماً من فرص كثيرة في بلدهما الأصلي، الاتحاد السوفيتي، لأنهما يهوديان، بينما نشأت هي نفسها في إسرائيل، وهي دولة ديمقراطية تستطيع فيها التعبير عن آرائها بحرية والالتحاق بالجامعة التي تحلم بها. وأردفت قائلة إنها، بوصفها مشاركة في مشروع بعنوان "السياسيات الشابات" صُمم لتعزيز دور المرأة في عمليات صنع القرار، قابلت سياسيات يضطعن بأنشطة سياسية على المستويين الوطني والمحلي، وكذلك خبيرات اقتصاد وباحثات ودبلوماسيات ونساء ممن قمن بتأسيس منظمات غير حكومية. وأردفت قائلة إن التعرض لهذه التجربة ولّد لديها قناعة بأن تجارب والديها بوصفها يهوديتين هي جزء من قصة أكبر تتعلق بمسائل الجنسين، والمساواة بين الجنسين، وحقوق الشباب، وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية. فلا ينبغي أن يكون الاندماج امتيازاً، بل ح حقاً أصيلاً. وأضافت أنها نشأت في القرن الحادي والعشرين، ولذا فإن جيلها يتمتع بقدر من الحرية تجعله يرى مسائل الجنسين والميل الجنسي والانتماء العرقي أموراً غير ذات أهمية ويستطيع أن ينبذ التعصب الذي وصم القرون الماضية وأن يعامل الناس باحترام، وبالتالي يضمن لنفسه ولأبناء الأجيال القادمة الحصول على الفرص التي يستحقونها. ويجب بالفعل ترسيخ حقوق المرأة وحقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية باعتباره التصرف المعتاد.

٢ - السيد دراغوس (رومانيا): تكلم بوصفه مندوباً للشباب فقال إن التعليم والمشاركة المدنية والتوظيف شواغل رئيسية بالنسبة

٦ - وأضافت أن المكسيك تسعى إلى توفير تكافؤ الفرص في مجالات الصحة والأمن والتعليم والسكن والخدمات الأساسية والعمل. فبناء مجتمع أكثر ازدهاراً يعتمد على مدى تمكين فئات مثل المهاجرين والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة من ممارسة حقوقهم كبشر. وفي بعض الأحيان، فإن أفضل طريقة لعدم ترك أي أحد خلف الركب هي جعل هؤلاء الأشخاص في الصدارة. وقد ساعدت الاستراتيجية الوطنية للإدماج في التخفيف من حدة الفقر وضمنان الوفاء بالحقوق المكرسة في الدستور وفي المعاهدات الدولية التي انضمت إليها المكسيك.

١٠ - **السيدة كوزيا (كولومبيا):** قالت إن بلدها يدرك أن الأطر الإنمائية الدولية، من قبيل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، هي أدوات مترابطة ومتآزرة لضمان حقوق الإنسان للفئات الضعيفة ولتحقيق شكل من أشكال التنمية المستدامة يكفل عدم ترك أحد خلف الركب. واستدركت قائلة إن البرامج الدولية الأخرى، لا سيما إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، تتضمن التزامات تنطوي بنفس الدرجة على تطلعات طموحة وتحولات جذرية لا بديل عنها في سياق الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. ومن ثم ينبغي أن تواصل منظومة الأمم المتحدة تحديد أوجه التآزر وتعزيز الجهود الرامية إلى ضمان التقارب بين الخطط الإنمائية المتعددة وتحقيق نتائج ملموسة. وختاماً قالت إن من المهم للغاية أن تتجاوز المناقشات المتعلقة بالفقر التي تجري في سياق التنمية الاجتماعية الرؤية النقدية النزعة وأن تتضمن مجموعة من العناصر الأخرى مثل عدم المساواة وانعدام التعليم وعدم الحصول على مساكن كريمة.

١١ - **السيدة غوران (النرويج):** تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إن عدد النزاعات الناجمة عن الصدمات المرتبطة بتغير المناخ أخذ في الارتفاع، مما يتسبب في ضغوط تؤثر على الأمن الغذائي. وتزامن أشكال متعددة من سوء التغذية، فتؤثر على الأطفال والشباب بأشد ما يكون التأثير. وذكرت أن معالجة انعدام الأمن الغذائي تستدعي اتباع نهج شامل ومراعٍ لظروف النزاع إزاء جهود الحفاظ على السلام. فالفتيات اللاتي يعشن في مناطق النزاع وفي بعض مجتمعات اللاجئين يواجهن خطر الزواج المبكر أو القسري. وبإمكان جميع الدول أن تمكن الفتيات من أن يصبحن رائدات للتغيير في مجتمعاتهن المحلية من خلال إمدادهن بخدمات الرعاية الصحية والتعليم والفرص المتساوية. ولا يستطيع الشباب في مناطق النزاع الانتظام في الدراسة الالتحاق بالمدارس، ويتعرضون بدرجة أكبر من غيرهم للعنف والتجنيد على يد الجماعات المسلحة. ويجب على الدول الأعضاء حماية المدارس من استخدامها هدفاً استراتيجياً في

٧ - وأتمت كلمتها قائلة إن المؤسسات الأخرى، وفي اتساق وثيق مع خطة عام ٢٠٣٠، تهدف إلى حماية كبار السن وتمكينهم من التمتع بحياة نشطة وصحية وكرامة في هذا السن؛ وتأكيد دور الشباب باعتبارهم أصحاب حقوق وأصحاب مصلحة في التنمية؛ وتشجيع المشاركة في المحافل السياسية والاجتماعية. واستناداً إلى الاعتراف بالأشكال المتعددة للأسرة، أطلق البرنامج الوطني للمساواة وعدم التمييز حملات لتعزيز احترام التنوع الجنسي والجنساني ورفض جميع أشكال التمييز ضد أنواع مختلفة من الأسر. فالتنمية المستدامة الحقيقية تستند إلى تعميم مراعاة منظور حقوق الإنسان في شتى المسائل المعروضة على اللجنة. وستدعم المكسيك باستمرار أي موقف يسعى إلى تعزيز رفاه الفئات الأشد ضعفاً.

٨ - **السيد دي سوزا مونتيريو (البرازيل):** قال إن الفئات الضعيفة تتأثر بصورة أشد بتفاوت الدخل وعدم توافر الخدمات الاجتماعية على قدم المساواة مع غيرها. ويتجلى الإقصاء بوضوح بين فئات كبار السن والنساء والمهاجرين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي. ومن شأن مكافحة انعدام المساواة الاجتماعية والاقتصادية أن تعزز حقوق الإنسان، وتكافؤ فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية، والمعاشات التقاعدية، ومياه الشرب المأمونة، والصرف الصحي، والنقل، والإسكان، والتكنولوجيا الرقمية، والخدمات، أن يؤدي إلى توفير حوافز للنمو الشامل.

٩ - وفي نهاية كلمته ذكر أن الدورات المقبلة للجنة التنمية الاجتماعية ولجنة وضع المرأة ستكون بمثابة فرص فريدة للتصدي للتحديات التي يشكلها ارتفاع مستويات عدم المساواة. فالعالم يمر بظرف اقتصادي وسياسي دقيق، وقد يسهم انعدام المساواة في حالة من عدم الارتياح الاجتماعي. وتوجد لدى الأمم المتحدة ووكالاتها والبنك الدولي واللجان الاقتصادية الإقليمية مجموعة من أفضل

الجميع على المياه وإيجاد مجتمعات أكثر شمولاً. ويتسم منظورهم بأنه متفرد ويجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عند البحث عن الحلول.

١٥ - السيد شلاب (ألمانيا): تكلم بصفته مندوباً للشباب فقال إن التمثيل الجغرافي الواسع لشباب العالم في إطار برنامج الأمم المتحدة للمندوبين الشباب أمر بالغ الأهمية. فالشباب لا يشكلون فئة متجانسة، وينبغي أن تعكس المشاركة المجدية للشباب مدى تنوعهم.

١٦ - السيدة كوراك (الولايات المتحدة الأمريكية): قالت إن حكومة بلدها تناصر التنمية الاجتماعية وتمكين الفئات الاجتماعية من خلال وضع السياسات والبرامج على الصعيدين المحلي والدولي. بيد أنه منذ إنشاء لجنة التنمية الاجتماعية في عام ١٩٤٦، أنشئت هيئات وعمليات أخرى رفيعة المستوى، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتساءلت، في إطار توحي القضاء على الازدواجية، عما إذا كانت اللجنة لا تزال قادرة على تقديم قيمة مضافة للنقاش حول هذه المواضيع. وقالت إن وفد بلدها، مادامت اللجنة مستمرة في الاضطلاع بدورها الحالي ومادامت الدول الأعضاء تواصل بذل جهودها الرامية إلى تعزيز هذا الدور، يوصي بتقليص فترة انعقاد الدورات السنوية للجنة إلى فترة من يومين إلى أربعة أيام كما كانت في الماضي، مع مراعاة أن الدول الأعضاء تبدأ التفاوض بشأن مشاريع القرارات قبل بدء الدورة؛ وإنه يوصي بالتخلي عن إصدار قرارات متعددة أو متكررة والأخذ باعتماد وثيقة واحدة عملية المنحى يتم التفاوض بشأنها لإحداث تحسينات ذات مغزى في حياة الشعوب. فقد استخدمت لجان أخرى هذا النهج بنجاح للنظر في الموضوعات بصورة شاملة ودراسة القضايا الناشئة؛ وينبغي أن يقل عدد ما تنتجه اللجنة من تقارير مستنزفة للموارد تكرر العمل المنجز في مواقع أخرى.

١٧ - وأضافت أن الإصلاحات المقترحة تتسق مع التوصيات التي قدمتها حكومة بلدها لجعل أعمال الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي أكثر كفاءة وفعالية، بما في ذلك السعي إلى خفض عدد التقارير والمؤتمرات والمفاوضات بنسبة ٥٠ في المائة. وحثت الدول الأعضاء على التفكير فيما إذا كانت لا تزال هناك حاجة إلى لجنة للتنمية الاجتماعية قائمة بذاتها تبلغ تكلفتها الإجمالية ٥١٥ ٠٠٠ دولار، أو ما إذا كانت هناك هيئات وعمليات أخرى تابعة للأمم المتحدة قادرة على معالجة القضايا التي تناوّلها اللجنة بفعالية أكبر وبتناجح أفضل.

حالات النزاع. وقالت إن الصدمات النفسية التي يعاني منها الشباب على أيدي الجماعات المسلحة ينذر مداها وعمقها بوجود جيل ضائع في بعض أنحاء العالم. ومع ذلك، أظهر الشباب قدراً من الدينامية وروح المشاركة لم يسبق له قط أن بلغه، ليثبتوا بذلك أن لديهم إمكانات تجعلهم أكثر بكثير من مجرد ضحايا للنزاعات.

١٢ - السيد سفيندسروود (النرويج): تكلم بصفته مندوباً للشباب فقال إنه على الرغم من قراري مجلس الأمن ٢٢٥٠ (٢٠١٥) و ٢٤١٩ (٢٠١٨)، اللذين يعترفان بالأطفال والشباب باعتبارهم صنّاع تغيير إيجابيين وهامين في عمليّتي تسوية النزاعات وبناء السلام، إلا أن هذا الخطاب لا يُعتد به في جميع العمليات، وتعطلّ النزاعات مسار حياة الكثير من الشباب.

١٣ - وأشار إلى أن من بين جميع الأطفال الذين يولدون كل عام، يولد ١,٧ في المائة بصفات جنسية لا تتناسب مع لتعريفات النموذجية للذكور والإناث. وكثيراً ما يخضع حاملو صفات الجنسين لعمليات جراحية لا يمكن التعافي من آثارها ودون أن تتاح لهم الفرصة لاتخاذ قرار مستنير. ودعا الدول الأعضاء إلى وضع حد لتلك الممارسة، وإعمال حقوقهم في السلامة البدنية والصحة والخصوصية والاستقلال الذاتي. ويتعين أن يكون من حق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وأصحاب الميول الجنسية المغايرة التمتع بالحماية التي يوفرها القانون، بما في ذلك الحق في الحياة، و أمان المرء على شخصه، والخصوصية، والتحرر من التمييز. وختاماً قال إنه ينبغي للدول الأعضاء الاستثمار في الشباب، وتمكينهم من المشاركة وإيصال أصواتهم في الحياة السياسية وصنع القرار. فقد حان الوقت لإشراك الشباب في الحل، مما يتيح لهم رسم مستقبل أفضل للجميع.

١٤ - السيدة كوهن (ألمانيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فتساءلت عما إذا كان يمكن للوفود المشاركة في الجلسة الحالية أن تؤكد أن صانعي القرار في بلدانها يتشاورون مع الشباب بانتظام وما إذا كانت المشاركة في صنعها متاحة للشباب بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية وحلفيتهم التعليمية والمالية وما إذا كانوا يعيشون في المدن أو المناطق الريفية؛ ففي كثير من الأحيان لا تحتاج الحلول الجيدة إلا إلى قدرة على الإبداع والشغف للتغيير، وهما سمتان لا يتوقف توافرها على السن. وعلى الرغم من تفاوت تأثير الشباب بالمشاكل المتعلقة بالتعليم والبطالة، فإن أولوياتهم تتباين بدرجة تتجاوز هذه القضايا لتشمل تقليص فجوة الأجر بين الجنسين، وضمان حصول

المخدرات، والمسائل الجنسانية والحياة الجنسية، والأمراض المنقولة جنسياً، والعنف الجنساني وحمل المراهقات. واستطرد يقول إن حكومة بلده تدعو إلى زيادة مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار بشأن القضايا التي تعنيهم. وهي أيضاً ملتزمة برفع مستوى تدريب المعلمين ورفاههم باعتبار ذلك وسيلة لتحسين نظام التعليم وزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإنتاج والتعليم والخدمات الحكومية. وتمثل الرعاية الشاملة الموجهة للأطفال الصغار والتعليم الابتدائي والثانوي للجميع وبناء المؤسسات مجالات أخرى مواتية لتدريب مواطنين ديمقراطيين قادرين على إحداث تحول في الواقع المادي والاجتماعي والثقافي في بلدهم.

٢١ - وقال أيضاً إنه قد شُرع في تنفيذ سياسات عامة ترمي إلى تعزيز نشاط كبار السن وإنتاجيتهم ومشاركتهم وحمائيتهم، وإلى تقديم الرعاية لمن يعيشون في فقر مدقع، تشمل حكماً خاصاً متعلقاً بالتدخل أثناء حالات الطوارئ. وينبغي إحراز مزيد من التقدم صوب اعتماد صك دولي ملزم قانوناً من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان لكبار السن.

٢٢ - وأخى بيانه بالإشارة قائلاً إن بعض التقدم أُحرز في إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة. ويجري إنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات التعليم والسياحة والمالية بغية تحسين السياسات العامة المصممة لهذه الفئة من السكان. وفي هذا الصدد، يتعاون المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة مع الهيئة الإحصائية لإدراج الأسئلة التي صاغتها مجموعة واشنطن في الاستقصاءات الوطنية للأسر المعيشية.

٢٣ - السيدة سورتو روساليس (السلفادور): قالت إن حكومة السلفادور ملتزمة التزاماً راسخاً بتحقيق الإدماج الاجتماعي بوصفه أحد الأبعاد الأساسية والمترابطة للتنمية الاجتماعية. ففي عام ٢٠١٧، اعتمدت الاستراتيجية الوطنية للقضاء على الفقر المدقع، الرامية إلى تحسين نوعية حياة أفقر الأسر عن طريق تعزيز النسيج الاجتماعي وتوفير سبل العيش من منظور يركز على الحقوق. وقد أعطيت الأولوية لمجموعات سكانية محددة هي فئات الأطفال الصغار والمراهقين والشباب وكبار السن والشعوب الأصلية والأشخاص ذوي الإعاقة. ومضت تقول إن حالات الضعف أو التهميش يمكن أن تحدث في فترات مختلفة من دورة حياة الفرد. ومن ثم، ينبغي معالجة مسألة مكافحة الفقر وعدم المساواة والإقصاء في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بصورة كلية، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة

١٨ - السيد إبراهيم (السويد): تكلم بصفتة مندوباً للشباب فقال إن صون السلام والأمن الدوليين يجب أن يشمل مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. فالشباب الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة يشكلون ثلث سكان العالم، ولكنهم في كثير من الأحيان لا يستطيعون المساهمة في الخطاب المتعلق بهذا الموضوع. ونظراً لإمكاناتهم الهائلة بوصفهم عناصر تغيير إيجابية وكذلك فيما يخص بناء سلام مستدام في مجتمعاتهم، يجب السماح لهم بالانخراط والمشاركة في صنع القرار على جميع المستويات. فالسلام أمر ذو أهمية بالغة بالنسبة للتنمية، ويجب وضع آليات لحماية الشباب من النزاعات العنيفة.

١٩ - ومضى يقول إنه بالإضافة إلى الدوافع التقليدية للنزوح القسري، مثل الاضطهاد والنزاع المسلح، يضطر السكان إلى مغادرة ديارهم لأسباب متنوعة منها الفقر، وعدم الاستفادة من الخدمات الصحية والتعليم والمياه والغذاء والسكن إلى جانب التدهور البيئي وتغير المناخ. ولا ينبغي معاملة المهاجرين الذين هم في وضع غير قانوني على أنهم مجرمين. ففي غياب مسارات آمنة للهجرة، يضطر العديد من المهاجرين إلى الدخول إلى بلدان المقصد والمكوث فيها بصورة غير قانونية، ويتعرضون لسوء المعاملة والاستغلال وحتى التعذيب والقتل على يد شتى الجناة، من بينهم مسؤولون حكوميون فاسدون ومتحرون بالأشخاص. وأضاف القول إن احتجاز الأطفال بسبب وضع والديهم من حيث الهجرة هو انتهاك واضح لحقوق الطفل ويرقى إلى مستوى التعذيب. ومع تزايد المشاعر المناهضة للهجرة والعنصرية في العديد من البلدان، تزداد أهمية الدفاع عن الأشخاص الذين لا صوت لهم. وختاماً قال إن المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المزمع عقده قريباً سيمثل فرصة لقادة العالم وللشباب الذين يمثلهم يعملون من خلالها إيصال أصوات الأطفال والشباب المهاجرين إلى قادة العالم وصانعي القرار.

٢٠ - السيد كورتوربال (الجمهورية الدومينيكية): قال إن حكومة بلده تنفذ برامج وسياسات للقضاء على الفقر وعدم المساواة من خلال الاستثمار في التعليم والصحة وتوظيف الشباب. ويجري تكييف الصكوك الوطنية مع مختلف الاتفاقيات الدولية التي صدق عليها بلده لكي تشمل أشد فئات السكان ضعفاً وتكفل رفاهية شعبه ككل. وقد عقدت مناقشات مفتوحة بشأن القضايا التي تؤثر على الشباب من السكان، بما في ذلك تسلط الأقران، واستهلاك

٢٦ - واسترسل قائلاً إن كازاخستان تروج لمفهوم الشيوخوخة الفاعلة، وهو ما يكفل تمتع كبار السن بحقوقهم كاملةً دون فرق أو تمييز وتمكينهم من العيش بأمان وكرامة. وقد اقترحت حكومة بلده مدينة ألماتي لتكون مقر مركز إقليمي للأمم المتحدة لتعزيز التنمية المستدامة والمساعدة الإنسانية وبناء القدرة على التكيف في آسيا الوسطى. وهي تطمح إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة بالحرص على ترجمتها في صورة سياسات وبرامج وطنية إلى جانب إرشاد بلدان أخرى في المنطقة إلى نفس الاتجاه. وبالشراكة مع بلدان أفريقية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قدمت كازاخستان خدمات في مجال بناء القدرات إلى ٤٥ وزارة خارجية في المنطقة. وبمساعدة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، أعدت مشاريع للغاز الحيوي لفائدة الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل مساعدتها في انتقالها إلى اقتصاد أخضر.

٢٧ - وأخى حديثه قائلاً إن كازاخستان، وبوصفها أكبر بلد غير ساحلي في العالم، عززت النهوض بالبلدان غير الساحلية الأقل نمواً، لا سيما في أوراسيا، بغية مساعدتها في تجاوز مساوئ موقعها الجغرافي. وباعتبار أن الطاقة هي محرك جميع أهداف التنمية المستدامة، فقد نظم بلده معرض أستانا لعام ٢٠١٧ من أجل استعراض مصادر الطاقة المتجددة في القرن الحادي والعشرين.

٢٨ - السيد أريولا راميريز (باراغواي): قال إن بلده وضع خطته للتنمية الوطنية لعام ٢٠٣٠ بشكل يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وإن السلطات الثلاث للحكومة تعهدت بالتزامها بخطة عام ٢٠٣٠، من خلال إنشاء هيكل مؤسسي مبتكر قائم على المشاركة. فحكومة بلده تشجع، انطلاقاً من اقتناعها بأن جميع الأشخاص يستحقون العيش بكرامة، برامج التنمية الشاملة للجميع، مع الزيادة التدريجية في الاستثمار الاجتماعي من أجل إدماج الأشخاص الذين يعيشون في الفقر، ولا سيما النساء والأطفال والشعوب الأصلية وكبار السن والسكان الريفيون. وستواصل الحكومة المنتخبة حديثاً تنفيذ البرامج الرامية للحماية الاجتماعية، بما في ذلك التحويلات النقدية المشروطة؛ وبرنامج الأغذية المدرسية، وبدلات الغذاء لكبار السن الذين يعيشون في فقر؛ وبرنامج الحد من الفقر.

٢٩ - وأضاف أنه بغية تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين الظروف الاجتماعية، تمت ترقية إدارة العمل الاجتماعي إلى المستوى الوزاري وأسندت إليها مهمة قيادة وتنسيق المبادرات الحكومية للحماية والتعزيز الاجتماعيين التي تستهدف السكان الذين يعيشون

عند ظهورها. وقد ضُمت مبادرات السياسة العامة التي تستهدف الشباب من أجل إكسابهم المهارات اللازمة للحياة من خلال التدريب، وتوفير رأس المال الأولي، والمنح أو الإعانات الدراسية، وعن طريق تسهيل إعادة التحاق المنقطعين عن الدراسة بالنظام المدرسي من جديد. وقد تم كذلك تقديم التثقيف في المسائل الصحية، مثل الصحة الجنسية والإنجابية والحد من الحمل بين الفتيات والمراهقات.

٢٤ - واستطردت تقول إن اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن حماية حقوق الإنسان لكبار السن، التي صدقت عليها السلفادور في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، هي بمثابة دليل في السياسات العامة التي تهدف إلى صون كرامة كبار السن واستقلالهم. وقد تم إطلاق سياسة وطنية لكبار السن في عام ٢٠١٧، بالتشاور مع أشخاص من هذه الفئة العمرية. وقالت أيضاً إن على الدول الأعضاء أن تكفل المشاركة الفعالة للأشخاص البالغين من العمر ٦٠ سنة فأكثر في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة، وأن تواصل مناقشاتها بشأن إمكانية اعتماد صك قانوني دولي لتعزيز تمتع كبار السن التام بحقوق الإنسان والحريات الأساسية المقررة لهم وحمايتهم والحفاظ عليه لصالحهم. وختمت كلامها قائلة إن حكومة بلدها ملتزمة أيضاً بتعزيز الإدماج الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة واندماجهم ومشاركتهم المدنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وإنها تقر باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفها أداة أساسية في هذا الصدد.

٢٥ - السيد إسيثوف (كازاخستان): قال إن الأهداف الطموحة والضرورية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ستطلب موارد هائلة، وهو ما يبرز بذلك أهمية تنفيذ توصيات خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. وعلى الرغم من دوامة التدهور في الاتجاهات الاقتصادية العالمية، زادت كازاخستان من الدعم والحماية على الصعيد الاجتماعي من خلال زيادة تمويلها السنوي المخصص للأطفال والشباب والنساء وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة. وأضاف أن استراتيجية بلده الوطنية وسياساتها الاقتصادية ستضمن توفير تعليم ورعاية صحية وإسكان اجتماعي ميسور التكلفة بجودة أعلى إلى جانب تعزيز الضمان الاجتماعي. وبموجب برنامج حكومي خاص ونظام حصص، سيحصل أرباب العمل على إعانات مالية لدعم إيجاد فرص العمل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة.

في إعداد مناهج للمدارس المهنية والتقنية. وستوفر الشركات الخاصة فرص التدريب والتدريب الداخلي لفائدة الطلاب وكذلك المدرسين. وقد صُمم هذا الإصلاح بهدف تطوير مجموعات المهارات المطلوبة في السوق، وبالتالي زيادة تعزيز القوة العاملة في إندونيسيا.

٣٣ - و أنهى بيانه قائلاً إن إندونيسيا طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة منذ عام ٢٠١١. ويمثل القانون المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي اعتمد في عام ٢٠١٦ تحولاً كبيراً من النهج الاجتماعي إلى منح حقوق الإنسان. وقال إن بلده أيضاً بصدد التصديق على "معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات".

٣٤ - السيدة رومينوفيتش (بولندا): قالت إن بلدها يعلق أهمية كبيرة على حماية وتعزيز الأسرة والسياسات الأسرية. فتمشيا مع موضوع "متابعة الذكرى السنوية العشرين للسنة الدولية للأسرة وما بعدها"، سنت حكومة بولندا عدداً من السياسات ذات المنحى الأسري. وأضافت أن برنامج "الأسرة +٥٠٠"، الذي أطلقه البلد في عام ٢٠١٦، يستهدف توفير الدعم المالي للأسر التي تربي أطفالاً. وقالت إن جميع الأسر، بصرف النظر عن دخلها، تحصل في إطار البرنامج على إعانة مالية شهرية عن كل طفل ثانٍ ومن يليه. ويحق للأسر التي لديها طفل من ذوي الإعاقة الحصول على إعانة أعلى. وقد أدى البرنامج إلى انخفاض مستوى الفقر وارتفاع عدد الولادات. وثمة مبادرة أخرى، اسمها "برنامج البداية الجيدة"، تقدم إعانة مرة واحدة عن كل طفل يلتحق بالمدرسة المهدف منها مساعدة الأسرة على تحمّل نفقات بداية العام الدراسي. وتلبي المبادرة، التي بدأ العمل بها لأول مرة في عام ٢٠١٨، احتياجات ٤,٦ ملايين طفل، وتلبي أيضاً الاحتياجات الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة.

٣٥ - وأضافت أن مكافحة الفقر والاستبعاد الاجتماعي وتعزيز التكامل الاجتماعي هي من بين الأهداف الرئيسية للسياسة الاجتماعية في بولندا. وتؤدي المساعدة الاجتماعية دوراً هاماً في هذا السياق، حيث تقدم الدعم إلى الأشخاص والأسر التي تواجه صعوبات، لا سيما على الصعيد المحلي، من خلال الإعانات النقدية والعينية. وأردفت قائلة إنه يجري تنفيذ برامج أخرى لمعالجة التشرد وتعزيز المشاركة في اقتصاد الأشخاص المعرضين لخطر الاستبعاد. واحتتمت بأن بلدها لا يزال ملتزماً بالكامل بتنفيذ خطة التنمية

في فقر وفقر مدقع. وستركز وزارة التنمية الاجتماعية على تنسيق أنشطة هيئات الخدمة العامة العاملة على مختلف مستويات الحكومة مع ضمان المشاركة الفعالة للمجتمع المدني. وسيكون هدف الوزارة تعزيز تنفيذ نظام الحماية الاجتماعية الجديد على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة.

٣٠ - وختم كلامه بالقول إن باراغواي، إذ تؤكد من جديد التزامها بخطة عام ٢٠٣٠، ولا سيما هدف القضاء على الفقر، ستواصل جهودها الرامية إلى ضمان تمتع جميع الأشخاص بحياة كريمة وإعمال حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٣١ - السيد إيسنومو (إندونيسيا): قال إن الهدف من التنمية هو تحقيق الفائدة لجميع الشعوب من جميع الخلفيات بغض النظر عن نوع الجنس أو العرق أو العمر أو القدرة. وذلك لا يتلخص في مجرد بناء الطرق والجسور وناطحات السحاب. فجوهر التنمية الاجتماعية يعني بالفعل توفير قلوب الناس وعقولهم، بما يسمح بالنمو المشترك ليزدهر الجميع معا وينعم بالعيش كأفراد ذوي صحة جيدة ومنتجين في المجتمع. وأضاف أن إندونيسيا أكدت من جديد التزامها بإعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية، وتعتبر الشراكة والتنسيق الدولي جزءاً من حل هذه التحديات الاجتماعية التي لا يمكن التغلب عليها بالجهود المحلية وحدها. وإندونيسيا ملتزمة بالقضاء على الفقر وتحقيق إمكانات جميع مواطنيها وتمكين شعبها. وهي تركز استراتيجيتها لتخفيف حدة الفقر على ثلاثة مجالات هي: الحماية الاجتماعية الشاملة؛ وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية؛ وسبل المعيشة المستدامة. وقال إنه نتيجة لذلك، انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني من ١١,٧٥ في المائة عام ٢٠٠٦ إلى ١٠,١٢ في المائة عام ٢٠١٧. والهدف هو زيادة تقليص هذه النسبة إلى ٧ في المائة بحلول عام ٢٠١٩. وقد ارتفع عدد المستفيدين من الخدمات الصحية المقدمة في إطار نظام الضمان الاجتماعي الوطني إلى ١٩٥,٢ مليون مستفيد في عام ٢٠١٨.

٣٢ - واسترسل قائلاً إنه قد تم توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتشمل قطاعات التعليم والرعاية الاجتماعية والتوظيف. وتحقيق الحد من الفقر من خلال إيجاد فرص العمل وتطوير البنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك، يتلقى الطلاب الفقراء الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و ٢١ عاماً، في إطار برنامج إندونيسيا الذكية، إعانات نقدية لتمكينهم من إكمال دراستهم. وتابع يقول إن الحكومة أعادت أيضاً تنشيط التدريب المهني، بينما يساهم القطاع الصناعي

ألا يتخلف أحد عن الركب. وأضاف أن إكوادور تبني مفهوماً بديلاً متعدد الأبعاد للتنمية. فأوضح أن المفهوم Sumak Kawsay، أي "الحياة الطيبة"، يعني العيش بكرامة في انسجام مع الطبيعة ومع النفس ومع البشر الآخرين، مع تلبية الاحتياجات الأساسية للفرد. و يعني أيضاً التمتع بالحياة بكل ما في الكلمة من معنى من دون إسراف المجتمع الاستهلاكي.

٤٠ - وأشار إلى أنه، في إطار خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٧-٢٠٢١، وُضعت خريطة طريق لتنسيق الأنشطة التي ستضطلع بها الدولة لصالح جميع المواطنين مدى حياتهم. وابتاع نهج متكامل مشترك بين القطاعات، صُممت خريطة الطريق بهدف حماية حقوق الفئات ذات الأولوية، مع الإشارة إلى المجموعة الواسعة من الاحتياجات التي قد تنشأ على مدار حياتها.

٤١ - وأضاف أن إكوادور كررت تأكيد الحاجة إلى إقامة مجتمعات أكثر إنصافاً مع التركيز على ضمان رفاه جميع الأفراد. فقد سُرع في برنامج لضمان تمتع كبار السن الضعفاء بحياة كريمة وصحية. وأردف قائلاً إنه ينبغي وضع برامج وسياسات وأطر قانونية مناسبة لتحقيق التمكين لكبار السن وحفزهم على المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، ومعاملتهم معاملة كريمة، وضمان تمتعهم الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية الواجبة لهم.

٤٢ - وقال إن إكوادور تشغل حالياً منصب رئيس مكتب اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأضاف أنها اعتمدت خطة وطنية للمساواة بين الأشخاص ذوي الإعاقة، استناداً إلى أهداف التنمية المستدامة.

٤٣ - وأوضح أن إكوادور ترى أن مسألة حماية حقوق الإنسان هي في أساسها مسؤولية مشتركة تعتمد على جميع الجهات صاحبة المصلحة في المجتمع. فتعزيز الشمولية والتضامن والمساواة هي من الأولويات الوطنية لبلده، ولا غنى عنها لبناء ثقافة عالمية للسلام. وقال إن السياسات العامة ذات المحتوى الاجتماعي القوي من شأنها أن تعزز تكافؤ الفرص. وسيواصل بلده السعي إلى إقامة مجتمع أكثر شمولاً من خلال رؤيته الشاملة والموحدة القائمة على الحقوق، التي من شأنها أن تشجع على الاندماج الاجتماعي وحصول جميع الأشخاص على الخدمات والمزايا، وخاصة أولئك المستبعدين تقليدياً. واحتتم بأن هذا النهج ذو أهمية حيوية في ضوء الالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب على الطريق نحو التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٣٠.

المستدامة لعام ٢٠٣٠، وسيواصل وضع إسهام الأسرة في التنمية الاجتماعية في مقدمة خطته.

٣٦ - السيدة كلونوسكا (بولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إنها هي وزميلاتها سجّلنا احتياجات أقراننا وتودان الإبلاغ عنها. ففي معظم الحالات، اكتشفنا سواد الإحباط المتعلق بالبطالة، ولكنه ليس سوى مسألة واحدة من المسائل المثيرة للقلق لدى الشباب البولنديين البالغين. وأضافت أنه لا يمكن المبالغة في تقدير الصعوبات التي يواجهها الشباب أثناء فترة انتقالهم الحرجة من المدرسة إلى سوق العمل. وبيّنت أن هذه الصعوبات تشمل قوانين العمل التقييدية والتمييز والتدريب الداخلي بلا أجر الذي لا يوفر سوى القليل من ضمانات التوظيف. وعلاوة على ذلك، يتغير سوق العمل بسرعة أكبر من أي وقت مضى، مما يولد الطلب على الكفاءات الرقمية والمهارات الشخصية والمعارف العالية التخصص. وذكرت في الختام أن بطالة الشباب هي أحد العوامل السلبية الرئيسية بالنسبة لجميع الأطراف، الذي يعوق التنمية الشخصية، ويفاقم المخاطر الاقتصادية، ويضعف الاستقرار السياسي.

٣٧ - السيدة كرزاستيك (بولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب فقالت إنه من الضروري تحقيق النمو الاقتصادي الشامل وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، على النحو الوارد في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستراتيجية الأمم المتحدة للشباب. وينبغي أن تزيل الإصلاحات الهيكلية الحواجز التي تعترض دخولهم إلى سوق العمل، وتقيم روابط فعالة بين التعليم والوظائف، وتكفل أن يكون التعليم مواكباً لسوق العمل. بل ينبغي تحديث التعليم لتمكين الطلاب من التكيف بسرعة مع ظروف سوق العمل المتغيرة.

٣٨ - وأضافت في ختام كلمتها أن معدل بطالة الشباب في بولندا انخفض بسرعة أكبر من متوسط المعدل العالمي. ومع ذلك، يجب بذل المزيد من الجهود لتسخير إمكانات الشباب بوصفهم عوامل تغيير ومصادر للأفكار والحلول. وحثت الدول الأعضاء على العمل معاً بشكل وثيق من أجل التصدي للتحديات التي يواجهها الشباب في سعيهم إلى دخول سوق العمل. وأوضحت أن استراتيجية الأمم المتحدة للشباب الجديدة، التي ترمي إلى إشراك الناس وتمكينهم، يمكن أن تكون أداة فعالة لتحقيق التغيير المستدام.

٣٩ - السيد زامبرانو أورتييز (إكوادور): قال إن وفد بلده يعتقد أن استراتيجيات القضاء على الفقر ينبغي تحديدها على نحو يعطي جميع أبعاده من أجل تأمين التنمية المستدامة للجميع وكفالة

٤٤ - السيدة تيرنو (جامايكا): قالت إن صندوق جامايكا للاستثمار الاجتماعي، الذي يراعي أن زيادة الاستثمار في رأس المال البشري يفضي إلى عائدات هائلة بالنسبة للتنمية الوطنية، يسعى إلى تعزيز النمو الاقتصادي الرامي إلى التخفيف من وطأة الفقر؛ وإعداد قوة عمل شابة منتجة؛ وتعزيز إيجاد فرص العمل؛ والحث على زيادة الإيرادات على صعيد المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وأضافت أن ما يناهز ١,٤ مليون جامايكي استفادوا من مشاريع تستهدف التنمية الريفية والزراعية؛ والصحة؛ والتعليم؛ والتنمية الأسرية. وقالت إن الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية لعام ٢٠١٤ تستهدف تشجيع تحقيق الإدماج في جميع جوانب التنمية الوطنية عن طريق مكافحة عدم المساواة والفقر والضعف. وأضافت أن برنامج رؤية جامايكا لعام ٢٠٣٠، المستوحى من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، يهدف إلى منح كل شخص ما يلزم من الفرصة والقدرات والدعم للتمتع بحياة مستدامة وجيدة النوعية. وقد حددت جامايكا تاريخاً مستهدفاً هو عام ٢٠٢٢ للقضاء على الفقر المدقع، وعام ٢٠٣٠ للحد من انتشار الفقر إلى أقل من ١٠ في المائة.

٤٧ - السيد غارسيا موريتان (الأرجنتين): قال إن التنمية لا يمكن تصورها بمعزل عن بعدها الاجتماعي. فلا يمكن تحقيق تغييرات دائمة بعيدة المدى دون الاعتراف بالإدماج كأحد المكونات الأساسية. وأضاف أن الاستراتيجيات الفعالة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده تدعو إلى الابتكار واعتماد سياسات تجمع بين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتنمية المستدامة.

٤٨ - وأشار إلى أن الأرجنتين، ووفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تدرك أن السياسات الاجتماعية يجب أن تعالج الفقر بكل تعقيداته من منظور إنساني فضلاً عن منظور مادي، مع مراعاة ظهور مجموعة كاملة من أوجه الضعف الجديدة. وقال إن التحدي الكبير المتمثل في استئصال شأفة الفقر هو هدفٌ شامل بالنسبة لمختلف الوزارات الحكومية في الأرجنتين في جميع المجالات البرنامجية. ويجب على الدولة أن تضطلع بدور استباقي في تصميم نظام حماية اجتماعية شامل ومتكامل وتنفيذه وتعزيزه لضمان احترام حقوق الأشخاص طوال حياتهم.

٤٩ - وأضاف أنه ينبغي تمكين كبار السن والشباب والأطفال والمراهقين كافة من العمل كجهات فاعلة مركزية في مجال التنمية، ومن ممارسة حقوقهم الإنسانية بشكل كامل. فالاحتياجات المحددة للفئات الضعيفة تتطلب التزاماً مستمراً من الدول. وينطبق الشيء نفسه على الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يجب تمكينهم من المشاركة الكاملة في المجتمع، ومن التمتع بحقوق الإنسان الواجبة لهم على قدم المساواة مع بقية أفراد المجتمع.

٥٠ - ويبيّن أن ضمان الإنصاف الحقيقي بين الجنسين أمرٌ بالغ الأهمية. ومن الضروري اتباع نهج متعدد القطاعات يشمل بناء المؤسسات والتغيير الثقافي، ولا سيما من أجل تمكين المرأة في حالات العنف.

٤٥ - وأوضحت أن قانون الأشخاص ذوي الإعاقة اعتمد في عام ٢٠١٤، وأطلقت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ حملة، بقيادة مجلس جامايكا للأشخاص ذوي الإعاقة، لإذكاء الوعي بأحكامه. ويشدد القانون على توفير تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة، وعلى تعزيز إدماجهم داخل الأسر والمجتمع بصفة عامة. وأضافت أن عدد كبار السن يتزايد باطراد في جامايكا، وأن السياسة الوطنية للمواطنين كبار السن، التي هي قيد التنقيح حالياً، تسعى إلى تعزيز الحماية المقدمة لكبار السن، مع الاعتراف بالمساهمة القيمة التي يقدمونها للجهود الإنمائية الوطنية، وذلك تمثيلاً مع الاتجاهات العالمية ومنطقة البحر الكاريبي الأوسع نطاقاً. وسيوضع سجل وطني لكبار السن من أجل تيسير تقديم المساعدات والخدمات الاجتماعية، وضمان أن يظلوا شريحة بارزة وعالية القيمة من شرائح المجتمع الجامايكي في سياق التضامن بين الأجيال.

٤٦ - وأوضحت أن جامايكا تنظر إلى الأسرة باعتبارها الأداة الرئيسية لبناء مجتمع متماسك. ولذلك تقوم باستثمارات استراتيجية في مجالي الصحة والتعليم في محاولة لكسر حلقة الفقر المتوارث بين الأجيال للأسر المعيشية الفقيرة. وفي إطار "برنامج النهوض من خلال الصحة والتعليم"، تم تقديم إعانات مباشرة إلى نحو ٧٠ في المائة من الأسر التي تعيش تحت خط الفقر الوطني. واستدركت

وينبغي تنفيذ السياسات المتعلقة بالفئات الشابة بهدف إعادة تشكيل النظم التعليمية. ويجب إحداث تحول في التعليم من أجل تمكين الأطفال من متابعة اهتماماتهم الحقيقية ومن استخدام التعليم لإحداث التغيير وتحقيق الابتكار وإحراز التقدم. والقيادات التي تفتقر إلى النوايا السليمة تسيء استعمال سلطاتها على نحو مشين. وإن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يلزمه جيل يتعامل أبنائه فيما بينهم برفق، ويعملون على حل جميع الأزمات الدولية والإقليمية، وبينون حضارة تعيش في وئام وسلام دائم.

٥٥ - واسترسلت قائلة إن حركة الشباب من أجل المصالحة، التي أنشئت في إطار فترة ولاية وفد جورجيا للفئات الشابة لدى الأمم المتحدة، تدعم جهود المصالحة التي تبذلها الحكومة مع الإخوة والأخوات من الأبخاز والأوسيتيين والأوستيات. واختتمت قائلة إن من الضروري أن يتحد البشر ليلونوا العالم بألوان الوحدة والسلام المشرقة.

٥٦ - السيد وو هايتاو (الصين): قال إن المجتمع الدولي بحاجة إلى معالجة أوجه الخلل التي تشوب التنمية، ويجب قبل كل شيء أن يحافظ على تعددية الأطراف. ويجب على جميع البلدان أن تراعي النظام القائم على القواعد الذي تقع الأمم المتحدة في صميمه والنظام المتعدد الأطراف الذي يركز على منظمة التجارة العالمية بغية تعزيز العولمة الاقتصادية المفتوحة والشاملة والقادرة على تحقيق المنافع للجميع. وينبغي احترام المسار الذي تختاره كل دولة نحو تحقيق التنمية، إلى جانب حقها في السعي إلى تهيئة حياة أفضل لشعبها وتعزيز فرصها الإنمائية.

٥٧ - وأضاف قائلاً إن على الدول، في إطار إدماج خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية، أن تراعي ظروفها الخاصة والمرحلة الإنمائية التي بلغت. ويجب تعزيز الشراكات الإنمائية الدولية من أجل تعزيز التعاون الإنمائي الدولي على أن تكون الأمم المتحدة محوره، والتعاون بين الشمال والجنوب قناته الرئيسية، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب سمته التكميلية.

٥٨ - وتابع قائلاً إن التنمية الاجتماعية الشاملة تتطلب نهجاً يركز على الإنسان. ويلزم زيادة الاستثمار الضريبي لحماية الحقوق والمصالح المشروعة للفئات الضعيفة، مما يمكن الجميع من تقاسم ثمار التنمية.

٥٩ - ومضى قائلاً إن الإصلاح والانفتاح اللذين شهدتهما الصين قبل أربعين عاماً، واللذين رسما مساراً مشتركياً بخصائص صينية، مكّنا من تحقيق إنجازات تاريخية: فقد تم انتشال ٧٠٠ مليون شخص من

٥١ - وأردف قائلاً إن الأرجنتين تولت رئاسة مجموعة العشرين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في إطار الموضوع المعنون "بناء توافق الآراء من أجل التنمية العادلة والمستدامة بين مجموعة العشرين وأفريقيا". وخلال رئاسة بلده للمجموعة، ركز الفريق العامل المعني بالتنمية التابع لمجموعة العشرين على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل للجميع مع التأكيد على تعزيز مهارات الشعوب. وأضاف أن هناك ثلاثة مجالات أخرى للتركيز هي: الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل إتاحة الفرص وتحسين نوعية الحياة؛ وتسيير الأعمال التجارية الشاملة للجميع بوصفها وسيلة لإدماج الأشخاص المستبعدين حالياً من النظام؛ وأخيراً، تهيئة الموائل المستدامة من أجل تحسين ظروف المعيشة وضمان فرص الحصول على السكن.

٥٢ - وأعرب عن رغبة وفد بلده في التأكيد على أهمية مواصلة التحرك نحو تحقيق الاحترام الكامل لحقوق الإنسان الواجبة لكبار السن من خلال اعتماد صك قانوني دولي ملزم يكون بمثابة دليل يسترشد به المجتمع الدولي في ضمان المشاركة الكاملة لكبار السن في تنمية المجتمع، وفي حياة خالية من العنف والتمييز واللامبالاة والإيذاء وسوء المعاملة.

٥٣ - السيدة توريكاشفيلي (جورجيا): تكلمت بصفتها مندوبة للفئات الشابة، فقالت إن الأرض هي الكوكب الوحيد الذي يمكن للإنسان أن يعتبره موطناً، وإن من مسؤولية الإنسان الاعتناء به عن طريق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويجب على كل من يرغب في إحداث أثر إيجابي على العالم أن يبدأ بذلك على الفور ودون تردد. وقالت إنها أسست مع غيرها من الجورجيين والجورجيات منظمة للشباب تدعى "Paint the World"، تقدم الدعم النفسي للناس في حالات الأزمات من خلال مشاريع للعلاج بالفنون تقام في المستشفيات ودور الأيتام ودور رعاية المرضى ودور رعاية الشيخوخة والملاجئ والمراكز المخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة. وقد انتشرت الحركة على الصعيد الدولي وأظهرت أن من خلال حشد الموارد والسعي إلى تحقيق الأحلام، يستطيع الناس إحداث تغيير إيجابي. وباعتبارها مواطنة عالمية سافرت إلى أنحاء كثيرة من العالم، فقد شهدت الفقر والجريمة والعنصرية وإساءة معاملة الأطفال، والأهم من ذلك كله، انعدام الأمل. وإنها تدرك أن البشر يرتكبون الأخطاء.

٥٤ - وتابعت قائلة إن حب الوطن يتطلب استعداداً للمجاهرة بالحق وتغيير الوضع الراهن. ويجب مساءلة الحكومات عن أفعالها. وعلى الصعيد العالمي، ينبغي أن يوضع التعليم على رأس الأولويات،

خلف الركب، يجب عليه إشراك الفئات الشابة والعمل معها بوصفها الأجيال الساعية إلى إحداث التغيير الذي من شأنه تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦٣ - السيد مور (أيرلندا): تحدث بصفتها مندوبا للفئات الشابة، فقال إن الحق في التمتع بمستوى معيشي لائق وبالصحة والسكن والضمان الاجتماعي، المنصوص عليه في المادة ٢٥-١ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، لا يزال منقوصا بالنسبة للكثير من سكان العالم. وهناك أعداد غير مقبولة من الشبان والشابات بلا تعليم أو عمل أو تدريب. ويجب على الحكومات أن تحسّن ما تبذله من جهود في مجال التخطيط لبرامج التعليم المحدد الأهداف وتنشيط العمالة ودعم هذه البرامج وإنجازها. وينبغي للتعليم ألا يكون محكوما بظروف ولادة الفرد، بل ينبغي أن يعكس الإمكانيات غير المحدودة للفئات الشابة وأن يراعي احتياجاتها الفريدة.

٦٤ - وأضاف قائلاً إن بعض الأطفال والشبان والشابات في البلدان المتقدمة يضطرون إلى تحمل الفقر أو السكن غير الملائم أو التشرد. وتضيع على هؤلاء الشبان والشابات فرص الحياة. ورأى أن على الحكومات أن توفر الهياكل الأساسية والخدمات اللازمة لانتشال الفئات الشابة من براثن الفقر وتمكينها كي تصبح عناصر لإحداث التغيير في حياتها الخاصة وفي عائلاتها ومجتمعاتها. وتختسر المجتمعات المحلية الريفية أجيالا من الفئات الشابة التي ليس لها خيار سوى السفر سعيا للحصول على التعليم والعمل والخدمات الاجتماعية. وينبغي للسياسات الإنمائية الإقليمية والريفية أن تسعى إلى بناء مجتمعات محلية تتسم بمزيد من الشمول والمرونة والاستدامة للجميع.

٦٥ - وتابع قائلاً إن على الحكومات أن توظف ثمار ازدهارها في تحسين أحوال البشرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا العالم الذي يتسم بالعمولة، يجب على البشر أن يعيشوا في مأوى بعضهم البعض لا في ظل بعضهم البعض. ودعا الدول الأعضاء والمجتمع المدني إلى اتخاذ خطوات جذرية للوفاء بأهداف استراتيجية الأمم المتحدة للشباب لعام ٢٠٣٠، مما يمكن الشبان والشابات من التمتع بحقوق الإنسان، وتحقيق إمكاناتهم وإمكاناتهم الكاملة، والعمل كعناصر إيجابية لإحداث التغيير.

٦٦ - السيد بختييار (أفغانستان): تكلم بصفتها مندوبا للفئات الشابة، فقال إن بند جدول الأعمال قيد المناقشة يتسم بأهمية بالغة بالنسبة لبلده لا باعتباره أولوية في مجال التنمية الاجتماعية بالنسبة للحكومة فحسب، بل أيضا للأجيال الشابة. وعلى الرغم من الدمار

برائث الفقر المدقع، وبحلول عام ٢٠٢٠، يتوقع أن يكون دخل الفقراء في المناطق الريفية فوق خط الفقر. وأشار إلى استحداث خدمات الرعاية الصحية الأولية مع نظام للمعاشات التقاعدية يستفيد منه ٩٠٠ مليون شخص. وقال إن الشعب الصيني اكتسب بذلك شعورا أقوى بالإنجاز والسعادة والأمن.

٦٠ - وأردف قائلاً إن الصين أكبر البلدان النامية في العالم، وقد قدمت المساعدة بشكل نشط إلى البلدان النامية الأخرى. ورأى أن مبادرة الحزام والطريق منفعلة عامة تقدمها الصين إلى العالم. وقد وُقع حتى الآن أكثر من ١٣٠ بلداً ومنظمة دولية اتفاقات تعاون بموجب تلك المبادرة. وقال إن الصين تعمل على إقامة شراكات وثيقة مع الدول الأفريقية لتعزيز التنمية المشتركة والازدهار المشترك. وأعرب عن استعداد الصين للعمل مع جميع البلدان لتعزيز التعاون الإنمائي والمنافع لصالح الجميع والتشارك في بناء مجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية جمعاء.

٦١ - السيدة أوبويل (أيرلندا): تكلمت بصفتها مندوبة للفئات الشابة، فقالت إن الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى جانب مؤتمر قمة نيلسون مانديلا للسلام والذكرى العشرين لاتفاق الجمعة الحزينة في أيرلندا، هي مناسبة أتاحت للمجتمع الدولي التوقف والتفكير في الكيفية التي يمكن بها كفالة إعمال حقوق الإنسان للجميع في المستقبل. والفئات الشابة أخطر باحتياجاتها وواقعها. ولذلك ينبغي للحكومات أن تستثمر في مبادرات من أجل دعم هذه الفئات في ممارسة فاعليتها وقيادتها وإعلاء صوتها. وإشراك الفئات الشابة ليس فرصة للالتقاط الصور. وهو يتطلب التزاما بالعمل مع هذه الفئات على جميع مستويات وضع السياسات وصنع القرارات والتنفيذ. ويجب على جميع الأجيال أن تضافر جهودها مع ملايين الشبان والشابات في جميع أنحاء العالم في سعيهم وسعيهن للتخفيف من آثار تغير المناخ. ولا تزال الممارسات والقواعد الأبوية تعرّض سلامة الفتيات والنساء للخطر وتعوق إمكانية حصولهن على الرعاية الصحية والتعليم الجيد، والعمل اللائق، والمساواة في الأجر.

٦٢ - وأردفت قائلة إن الدور الذي يضطلع به بلدها بتولييه رئاسة لجنة وضع المرأة يشكل مصدر فخر. وإن المساواة بين الجنسين ليست هدية تعطى بل حقا من الحقوق الأساسية. وإن تحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين بحلول عام ٢٠٣٠ سيتطلب إحداث تغييرات تشريعية واجتماعية شاملة تعترف بالاحتياجات الخاصة للفتيات والشابات. وإذا كان المجتمع الدولي ملتزما حقا بعدم ترك أي شخص

٦٨ - السيدة سيبيتسوكو (إيطاليا): تكلمت بصفتها مندوبة للفتيات الشابة، فقالت إن لا بد من البدء فوراً بزيادة إشراك الفئات الشابة. وينبغي لهذه الفئات ألا تعالج القضايا المتصلة بالشباب فحسب، بل أيضاً جميع العقبات التي تعترض بناء عالم أكثر استدامةً ومساواة. وفي حين أن إيطاليا تتسم بشيخوخة السكان، فهي ملتزمة بإدماج الفئات الشابة وتمكينها في إطار برنامج المندوبين الشباب. والحكومات تسلّم بقيمة الفئات الشابة، وتتطلع إلى تعزيز إشراكها في المؤسسات الوطنية والدولية. وينبغي تعزيز البرنامج في جميع البلدان، نظراً إلى أنه يمثل فرصة فريدة للمشاركة بشكل مباشر في عملية اتخاذ القرارات في الأمم المتحدة. ويجسد مندوبو ومندوبات الفئات الشابة الشمول من خلال العمل كحلقة وصل مباشرة بين الشرائح الشابة في البلد والشرائح السكانية الأخرى وكجسر بين الشبان والشابات من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية. والشاغل الأول بالنسبة لوفد الشباب والشابات الإيطاليين هو تحديد سبل مساعدة فئات الشباب الإيطالي والدولي على مكافحة التمييز على أساس العرق والجنس والمعتقد الديني، حتى في أوساط الشبان والشابات. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تكون خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مصدر الإلهام الأول، فهي محرك للتنمية الاجتماعية، وهي مصممة لعدم ترك أي أحد خلف الركب.

٦٩ - السيد فوكي (إيطاليا): تكلم بصفتها مندوبا للفتيات الشابة، فقال إن أهداف التنمية المستدامة تشكل بالفعل الركائز الأساسية للوكالة الإيطالية للتعاون من أجل التنمية. وقال إن جزءاً هاماً من التزام بلده بالتنمية الاجتماعية يتمثل في حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الإعاقة العقلية والذهنية. والشمول يعني مكافحة جميع أشكال التمييز ويجب أن يبدأ بالتعليم. وفي البلدان التي تشجع فيها المدارس والجامعات التعاون والتكامل والعمل الجماعي، من المحتمل الاعتراف بالاختلافات الثقافية والاجتماعية بوصفها مصدر إثراء وعملاً من عوامل التنمية. وانطلاقاً من تلك الروح، قدمت إيطاليا ترشيحها لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١.

٧٠ - وتابع قائلاً إن إيطاليا دعمت مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالشباب وخصصت مؤخرًا مبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار لوضع مشروع جديد لتعزيز السلام المستدام من خلال السياسات الوطنية المتعلقة بالفئات الشابة في إطار خطة عام ٢٠٣٠. واحتتم قائلاً إن تشجيع مباشرة الفئات الشابة للأعمال الحرة سيعزز كثيراً هذه الصلة،

والخسائر الناجمة عن أربعة عقود من النزاع والإرهاب، فإن جيله ملتزم بأداء دور بناء في إنشاء مجتمع ديمقراطي في بلد يدافع عن كرامة الإنسان وحقوق فئاته الأكثر تهميشاً. فأكثر من مليون شخص في أفغانستان، بمن في ذلك الشبان والشابات، يعانون من الإعاقة. ويجب معالجة احتياجاتهم من التعليم والعمالة وخدمات الرعاية الصحية دون إبطاء. وباعتباره ولداً نشأ في قرية ريفية نائية عن أي مركز للتعليم، أعرب من جانبه عن رغبته في مواصلة العيش والعمل في بلده. وقال إن الشعب الأفغاني يكافح باستمرار لتحرير البلد من أغلال الحرب. فالشعب الأفغاني يتقاسم الآلام والرؤى والطموحات. وهو يحلم ببناء بلد مزدهر ويسعى إلى أن يكون صانع هذا المستقبل المشرق. وأشار إلى أن الفئات الشابة عملت في السابق في قطاعات تتراوح بين وسائل الإعلام والمجتمع المدني والقطاع الخاص، وقد تسلمت مؤخرًا مناصب قيادية في الحكومة.

٦٧ - وأضاف قائلاً إن دخول المؤسسات التعليمية كان في عام ٢٠٠٢ محظوراً بشكل شبه كامل على النساء والفتيات. ولكن عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس يبلغ حالياً ٩,٢ ملايين طفل، منهم ٣٩ في المائة من الفتيات. وقد أدى الاستثمار في التعليم إلى تحقيق تنمية اجتماعية عميقة الأثر. وتابع قائلاً إن جيلاً جديداً من الناشطات والناشطات وأعضاء الهيئات التدريسية والصحفيين والصحفيات والمحامين والمحاميات والقيادات السياسية والفنانين والفنانات يسعى إلى تحسين أحوال البلد. وإن هذه العملية الإنمائية يجب أن تستمر. وقال إن أكثر من ٧٠ في المائة الشعب الأفغاني لا يتجاوز سن الثلاثين. وإن الفئات الشابة تشكل الغالبية من السكان ومن الضروري إعلاء صوتها. وإنها متى أهملت يمكن أن تنجرف نحو التطرف والتشدد. ولذلك تمثل مشاركة هذه الفئات في العمليات الاجتماعية والسياسية شرطاً مسبقاً لتحقيق التنمية الاجتماعية والسلام المستدام. وقد ترشح للانتخابات البرلمانية المقبلة الآلاف من الأفغان، بمن في ذلك شرائح شابة ونساء. ومن بين هؤلاء مرشح من طائفة الشيخ يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، قُتل والده الذي كان مرشحاً سابقاً في تفجير انتحاري في تموز/يوليه ٢٠١٨. ومع ذلك، فإن ترشيحه مثال واضح على نشوء ثقافة قبول الآخر في أفغانستان الملتزمة بالديمقراطية والتنوع والمساواة. واحتتم قائلاً إن إشراك الفئات الشابة في عملية صنع القرار على جميع المستويات ليست خياراً بل ضرورة لتأمين مستقبل يسوده الرخاء.

مكافحة الأمية. ويبلغ المعدل الصافي للالتحاق بالمدارس في صفوف الأطفال في سن السادسة ٩٨,٥ في المائة، وتبلغ نسبة الأمية حالياً ١٠,١٦ في المائة، وقد شهدت انخفاضاً من نسبة ٢٢,٣ في المائة المسجلة في عام ٢٠٠٨.

٧٤ - وأشار إلى أن في مجال العمالة أسهمت آليات عديدة أقيمت لتيسير الحصول على القروض وتعزيز الاستثمار في الزراعة والصناعة والسياحة في استقرار معدل البطالة عند نسبة ١٠ في المائة تقريباً. وأعرب عن التزام الجزائر بتوفير التغطية الصحية لجميع المواطنين، ولا سيما الفئات السكانية الضعيفة، فقد خصصت نسبة ١٨ في المائة من الإنفاق العام لذلك البند من الميزانية. ويشكل ضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم والعمل والحصول على الرعاية الصحية مصدر قلق آخر، وذكر أن حكومة بلده قدمت تقريراً إلى اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في وقت سابق من عام ٢٠١٨. وفيما يتعلق بحماية كبار السن وحفظ كرامتهم، قال إن بلده اتخذ مجموعة من السياسات والإجراءات الهادفة إلى تحسين حالة كبار السن وإدماجهم اقتصادياً واجتماعياً.

٧٥ - السيدة التميمي (قطر): قالت إن رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ تهدف إلى بناء نظام فعال للحماية الاجتماعية يعزز الحقوق المدنية لجميع المواطنين، ويضمن مشاركتهم الفعالة في تنمية المجتمع وتوفير الكرامة والرعاية الصحية للجميع. فوفقاً لاستراتيجية التنمية الوطنية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢، تدرج الحماية الاجتماعية من جديد ضمن الأولويات الرئيسية. وقد وضعت نظم وبرامج من أجل ضمان حياة كريمة لجميع المواطنين من دون تمييز. ويتجاوز دور الدولة المساعدة النقدية المقدمة إلى الفئات الأكثر ضعفاً، فالمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي تقدم خدمات الحماية الاجتماعية بالاشتراك مع سبع مؤسسات من المجتمع المدني.

٧٦ - وأضافت أن قطر عملت، في العام ونصف العام السابقين، على تخطي العقبات التي تمنعها من المضي قدماً في خططها الإنمائية الطموحة. ولكن مؤسساتها نجحت في توفير الخدمات للمواطنين والمقيمين الآخرين المتضررين من التدابير الانفرادية للإنسانية المتخذة ضدها، وتوفير الخدمات الأسرية والاجتماعية وخدمات إعادة التأهيل، مما يبيّن التزامها بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني.

٧٧ - وتابعت قائلة إن تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمائتها هو في صدارة أولويات حكومة قطر. ففي أيار/مايو ٢٠١٨، استضافت قطر مؤتمر الدوحة الدولي الثالث بعنوان "المرأة

مما سيساعد الشباب على ضمان مستقبل أكثر استقراراً واستدامةً لصالح المجتمع ككل.

٧١ - السيدة ليم (سنغافورة): قالت إن شيخوخة السكان السريعة في سنغافورة تستلزم بذل جهود وطنية متضافرة لتلبية احتياجات كبار السن. وعلى الصعيد العالمي، سيتوقف تحقيق خطة عام ٢٠٣٠ على العمل الدولي الهادف إلى التصدي لالتجاهات مماثلة. وتسعى خطة عمل بلدها للشيخوخة الناجحة التي أطلقت في عام ٢٠١٦، إلى تعظيم الفرص التي تنشأ عن طول العمر وتوجيه خبرة السكان الراشدين الأكبر سناً ومهاراتهم نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتغطي الخطة جميع جوانب احتياجات كبار السن. ويقدم الدعم، بما في ذلك الخدمات المؤقتة، إلى مقدمي الرعاية الأسرية من أجل تعزيز الصحة النفسية والرفاه والمساعدة على توفير رعاية أفضل لكبار السن المكلفين بهم.

٧٢ - وأضافت أن مع تزايد عدد كبار السن الذين يعيشون بمفردهم، تيسر سنغافورة الشيخوخة داخل المجتمعات المحلية بوصفها خياراً مفضلاً أكثر من الرعاية المؤسسية. وتنسق الشبكات المجتمعية لكبار السن جهود المتطوعين والمتطوعات ومنظمات خدمات الرعاية والوكالات الحكومية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة للتأكد من أن الاحتياجات المادية والاجتماعية والنفسية لكبار السن تُلبى بصورة شاملة. وأشارت إلى أن خيارات أخرى مثل التمريض المجتمعي ومراكز الشيخوخة الفاعلة في الأحياء السكنية تستخدم لتمكين كبار السن من مواصلة مساهمتهم الفاعلة في مجتمعاتهم المحلية. ويسمح قانون الراشدين الضعفاء للدولة بالتدخل كملاذ أخير في الحالات التي يعاني فيها الراشدون أو يكونون عرضة للاعتداء أو الإهمال الذاتي. فقد كرس الأشخاص الأكبر سناً بعضاً من أفضل سنين حياتهم لبناء مجتمعاتهم وبلدانهم، وهم يستحقون الحصول على المساعدة في شيخوختهم لكي يتمكنوا من مواصلة المشاركة في المجتمع أو التقدم في السن بكرامة ضمن مجتمعاتهم المحلية.

٧٣ - السيد صحراوي (الجزائر): قال إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ما زال بعيد المنال. ولذلك، يدعو بلده إلى إقامة شراكة عالمية حقيقية من أجل التنمية لتحقيق الرفاه والتضامن والتقاسم الحقيقي للمسؤولية. وقد مكنت الخطط الإنمائية الوطنية التي نفذت منذ عام ٢٠٠٠ بلده من بلوغ مستوى عال من التنمية البشرية. وتتيح استراتيجية التعليم القائمة على ركيزتين إمكانية الحصول الحر والكامل على التعليم الابتدائي والتعليم العالي وعلى خدمات

في الفاتيكان منذ فترة قصيرة، تعبيراً عن الرعاية الرعوية التي توفرها الكنيسة الكاثوليكية للفئات الشابة.

٨٢ - واحتتم بالقول إن كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة عرضة بصورة خاصة لمشاعر العزلة والاستبعاد. والتعايش في عالم تسوده العولمة يتطلب الالتزام ببناء الجسور، والحفاظ على حوار مفتوح، ومواصلة الالتقاء مع الآخر.

٨٣ - السيد مانولوف (بلغاريا): تكلم بوصفه مندوباً عن الشباب، فقال إن الجيل الشاب يؤدي دوراً بالغ الأهمية في تحقيق التنمية المستدامة، وفي بناء سلام وأمن دائمين من خلال المشاركة الفعالة في السياسات الإنمائية. والأولويتان الرئيسيتان اللتان حددهما ٧٠٠ شاب بلغاري شاركوا في دراسة استقصائية أجريت على نطاق البلد في الآونة الأخيرة هما التعليم الجيد وفرص العمل اللائق. وتعتبر الفجوة في المهارات عائقاً مهماً أمام الانتقال من التعليم إلى العمل. ويمكن أن تكون مباشرة الأعمال الحرة أداة قوية للتصدي لتلك التحديات والتصدي لارتفاع مستويات البطالة في صفوف الشباب.

٨٤ - السيد غوتشيف (بلغاريا): تكلم بوصفه مندوباً للشباب، فقال إن مباشرة الأعمال الحرة قد تزود الشباب بمهارات قيمة مثل التفكير النقدي واتخاذ القرارات والقيادة والعمل الجماعي وحل المشاكل. ويمكن أن تستخدم لتحويل التحديات الاجتماعية إلى حلول يدعمها الابتكار، ولإطلاق مهن جديدة بعيدة عن النموذج الاقتصادي النمطي وتعزيز التنمية المجتمعية الإيجابية. ويمكن أن يوفر المجتمع الدولي وجميع الأطراف المهمة الدعم بنشاط لتنمية المهارات المتعلقة بمباشرة الأعمال الحرة في النظم التعليمية الرسمية وتمكين الفئات الشابة من استحداث فرص عمل جيدة.

٨٥ - وتابع قائلاً إن الفئات الشابة البلغارية تسلط الضوء أيضاً على مواضيع أخرى مثل المسائل البيئية العالمية، وتحسين الرعاية الصحية، وتعاطي المخدرات غير المشروع. وأعرب عن رغبة الفئات الشابة في المشاركة في جميع مجالات السياسات التي تعنيها؛ ويمكنها القيام بذلك بدعم من الحكومات والمؤسسات المالية والتعليمية.

٨٦ - السيد واشنطن (أستراليا): تكلم بصفتها مندوباً للشباب، فقال إنه يود النظر في بعض الأفكار الرئيسية التي طرحت خلال جولة الاستماع التي قام بها على الصعيد الوطني في جميع أنحاء أستراليا. وطلب إلى شباب وشابات في أستراليا من خلفيات متنوعة إبداء رأيهم بشأن ما ستكون حال البلد إذا كان دورهم أكبر. ورأى

الكفيفة شريك في بناء المجتمع والتنمية“. وذكرت أن الشباب والشابات، بوصفهم القادة والأمل في المستقبل، شكلوا أيضاً محور سياسات الدولة. وبالإضافة إلى الحصول على خدمات اجتماعية وصحة، يُشجَّعون على ممارسة الرياضة وتتاح لهم فرص العمل.

٧٨ - وقالت إن العمل يجري على التصدي للتحديات التي تؤثر في هيكل الأسرة. فقد سجلت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ٦٤٦ قضية طُبِّقت فيها تدابير لإنسانية وانفرادية، أكثرها يتضمن الفصل بين أفراد الأسرة. وستواصل دولة قطر بذل جهودها الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال اتفاقات الشراكة مع الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية من أجل مواصلة التعاون الدولي وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٧٩ - المونسنيور غريسا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن الفقر وعدم المساواة على المستوى العالمي هما عاملان استفزازيان يجب معالجتهما بمزيد من الحزم على مستويي المسؤولية الجماعية والتضامن. ورأى أن هناك حاجة إلى استجابة أكثر شمولية تهدف إلى تنمية الإنسان وإلى تحقيق التنمية الكاملة وتسعى إلى الصالح العام لجميع الأشخاص بصرف النظر عن موقعهم الجغرافي أو هويتهم الثقافية.

٨٠ - وقال إن الأسرة أساس المجتمع، فهي تنشئ أطفاله وتوفر الأساس الآمن للاستقرار والأمن الاجتماعيين. ولذلك، يجب على الحكومات أن تكتف جهودها الرامية إلى ضمان حق الأسرة في الدعم والرعاية. ويجب أن تكون الاستحقاقات الاجتماعية متاحة تحديداً للأسر ذات الدخل المنخفض. فمن دون هذه الاستحقاقات، لا يستطيع الكثير من الأمهات والآباء البقاء، ناهيك عن تخصيص ما يلزم من الوقت والرعاية لأطفالهم لكي ينمو ويصبحوا أشخاصاً بالغين ناضجين وأصحاء. والأسر التي تعاني لتلبية حاجات كبار السن أو الأشخاص ذوي الإعاقة تحتاج إلى الدعم أيضاً لكي يتمكن أولئك الأفراد من التمتع بحياة صحية وسعيدة ومرضية. فعندما تكون الأسرة ضعيفة، يضعف المجتمع بأسره.

٨١ - واعتبر أن الاستثمار في كل شخص شاب هو استثمار في المجتمع ككل. ويجب على الحكومات أن تستثمر في مرحلة الطفولة المبكرة وفي التعليم العالي. ولا يحتاج الشباب والشابات إلى وظائف فحسب، بل يحتاجون أيضاً إلى فرص تتيح لهم تولي أدوار قيادية ومسؤوليات إذا أريد لهم أن يصبحوا قادة في حياتهم الخاصة وفي المجتمع. ويشكل مجمع الأساقفة المخصص للفئات الشابة الذي افتتح

مثل شلل الأطفال والحصبة والملاريا وداء الخيطيات، على الرغم من ظهور أمراض غير سارية كثيرة.

٩٠ - وقال إن الحكومة توفر الرعاية الطبية المجانية للجميع منذ سبع سنوات. وقد أنشئت آليات تتيح للأشخاص ذوي الإعاقة تكافؤ فرص العمل؛ واعتمد أيضاً بدل إعاقه. ويتلقى كبار السن الدعم المالي من خلال سياسات ذات أهداف محددة بصورة جيدة. وما زالت الحكومة ملتزمة بتمكين الشباب والشابات ليصبحوا مواطنين فاعلين، واعتمدت سياسات لدعم عمالة المرأة. وأضاف أن قانون العمل لعام ٢٠٠٨ وقانون المساواة بين الجنسين لعام ٢٠١٦ ينصان على عدم التمييز في التوظيف ويشجعان على التمكين الاقتصادي للمرأة.

٩١ - وتابع قائلاً إن حجم السكان الصغير وانتشارهم في مئات من الجزر الصغيرة في منطقة شاسعة من البحر يجعلان تقديم خدمات الحماية الاجتماعية باهظ التكاليف في ملديف. وأشار إلى أن تيسير حصول الدول الجزرية الصغيرة النامية على التمويل بسهولة أكبر لتمكينها من تنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية سيسهم في الحد من عدم المساواة على الصعيد الدولي الذي حدده الأمين العام.

٩٢ - السيدة تشوي (جمهورية كوريا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، وقالت إن الكثير من الشباب والشابات والأشخاص المهمشين ليسوا على علم بالحقوق والحريات التي يحق لهم التمتع بها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. ويجب أن تتاح لهم إمكانية الاطلاع على المعلومات ذات الصلة لكفالة عدم تركهم خلف الركب، وفقاً لروح خطة عام ٢٠٣٠. ويشكل إشراك الشباب من خلال التمكين والتعليم والمشاركة في عمليات صنع القرار أمراً بالغ الأهمية. وأعربت عن اعتزازها بالتزام بلدها ببناء مجتمع أكثر رعاية وشمولاً وبوجود لجنة لمشاركة الشباب تمكن الشباب والشابات من اقتراح سياسات والمشاركة في صنع القرارات في الوكالات الحكومية المركزية والسلطات المحلية.

٩٣ - ورأت أنه ينبغي للدول والحكومات أن تضع المساواة بين الجنسين والسياسات المراعية للاعتبارات الجنسانية ضمن أولوياتها، وينبغي كذلك للمنظمات غير الحكومية أن تؤدي دوراً في معالجة الفجوة بين الجنسين في التوظيف، والتوازن بين العمل والحياة الشخصية، والقضاء على العنف. وذكرت أن المجتمع المدني المتين أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي. ففي جمهورية

أنه يجب اعتبار الشباب والشابات أعضاء مشاركين في المجتمع ومن الخطأ اعتبارهم أنهم في انتظار دورهم وأنهم لم يخوضوا بعد تجربة العالم الحقيقي. ولكن القضايا التي أثارها الفئات الشبابية في الحديث معه تتصل بجميع الأعمار وهي من المسائل العديدة التي تسعى خطة عام ٢٠٣٠ إلى معالجتها. وقال إنه تحدث إلى فئات من الشباب متنوعة ثقافياً، منهم سكان أصليون وسكان جزر مضيق توريس، وهم أفراد ينتمون إلى الثقافة المستمرة الأقدم في العالم ويتعرضون لتحيز عنصري مستمر؛ وشباب عانوا من التمييز القائم على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية؛ وأشخاص ذوو إعاقات، وأشخاص يريدون الحصول على مساكن مأمونة وميسورة التكلفة، وفرص عمل، ونظام عدالة نزيه ومنصف، وبيئة صحية؛ ونظام تعليمي يشجع الشباب على النجاح؛ ودعم أفضل للأشخاص الذين يعانون من الإدمان. وقال إن الشباب والشابات الذين التقى بهم يدافعون عن مجتمع أكثر وداً خالٍ من التسلط والمضايقة.

٨٧ - وأشار إلى أنه من الواضح أنهم يشعرون بالقلق حيال رفاه جيلهم. فالشباب والشابات الأستراليون في المؤسسات التعليمية والفئات المجتمعية ومراكز احتجاز الأحداث يعتبرون أن الصحة العقلية في أزمة. ويرون أوجه الترابط بين الصحة العقلية ومسائل مجتمعية أخرى. وقال إنه ينبغي أن يشدد النظام التعليمي على أهمية الصحة العقلية، وينبغي أن تأخذ خدمات الدعم في الحسبان تنوع الفئات الشبابية. فالفئات الشبابية تحتاج إلى الشعور بأنها قيّمة، ورفاهها يؤثر في سائر فئات المجتمع، فعندما تنجح يستفيد الجميع.

٨٨ - واختتم قائلاً إنه يجب إشراك الشباب والشابات في صنع السياسات، بوصفهم أصحاب رؤى يقترحون حلولاً دقيقة. ويجب تبني قدراتهم للمساعدة على رسم مستقبل أفضل للجميع. فباختصار، لو كان للشباب والشابات دور أكبر في عملية صنع القرارات ووضع خطة السياسات، لكان العالم أكثر وداً وأمنياً وصحة واتحاداً.

٨٩ - السيد محمد (ملديف): قال إن بلده يسعى إلى ضمان إمكانية حصول السكان في جميع الجزر المأهولة البالغ عددها ١٨٨ جزيرة على الحماية والخدمات الاجتماعية بأسعار ميسورة. فقد أنفق أكثر من ٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على قطاع التعليم، وتوفير التعليم الابتدائي والثانوي الجاني للجميع. وحققت ملديف معدلات إلمام بالقراءة والكتابة شبه شاملة، وتحصين شامل، ومعدلات منخفضة لوفيات الرضع ووفيات الأمهات. وأزيلت أمراض

والذي سيقم فيه المشاركون الاتجاهات السائدة في شيخوخة السكان والديناميات السكانية ويستعرضون استجابة المجتمعات والحكومات في مختلف أنحاء آسيا. وتعترف إيران بأن عددا كبيرا من الشباب والبالغين، ولا سيما النساء، لديهم ضعف في مهارات القراءة والكتابة، وتتخذ الخطوات اللازمة لكفالة الإمام بالقراءة والكتابة لجميع الناس عن طريق التعلم مدى الحياة.

٩٨ - ومضى يقول إن وزارة التعليم قامت في عام ٢٠١٧، بالاشتراك مع المكاتب المحلية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بتنظيم حدث يرمي إلى تحقيق إنجاز كبير في خفض عدد الأطفال غير المتحقين بالمدارس من أجل الماضي قداما في تحقيق أهداف التعليم الوطنية الواردة في وثيقة الإصلاح الجوهري للتعليم والخطة الخمسية السادسة للتنمية الوطنية. وتؤمن إيران بالرأي القائل بأن التعليم له أهمية حاسمة في تربية أجيال من أصحاب المصلحة المتحملين للمسؤولية والنشطين، والقادرين على المساهمة بفعالية في السلام والازدهار في مجتمعاتهم وخارجها. بيد أن الجزاءات القسرية الانفرادية تسهم في تقييد حقوق الإنسان بشدة، ولا سيما الحق في التعليم، في البلدان التي تفرض عليها مثل هذه التدابير.

٩٩ - السيد واتانايكورن (تايلند)، تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن بيانه يعكس أفكار الشباب التايلاندي الذي عرض شواغله وأفكاره بشأن التنمية الاجتماعية عبر منصة إلكترونية. وشدد هؤلاء الشباب على ثلاثة ركائز من بين الركائز الخمس لجدول أعمال الناس وهي: الناس والكوكب والشراكة. فينبغي تمكين الناس، باعتبارهم أساس المجتمع، من خلال التعليم الجيد، الذي سيحسن حياتهم ويكسبهم من المساهمة في المجتمع بطريقة إيجابية. وينبغي ألا يكون التعليم قاصرا على الشباب وحدهم. فينبغي للحكومات أن تدعم التعلم مدى الحياة لتنمية المعارف الرقمية والصحية والقانونية، علاوة على تنمية المهارات وتوفير التدريب للناس من جميع الأعمار وبدون تمييز لتأهيلهم لسوق العمل. وفيما يتعلق بالكوكب، فإن الحماية البيئية للموارد الطبيعية على الأرض وتحت الماء وفي الهواء لها أهمية حاسمة للأجيال القادمة. فقد أفضت التنمية غير المتوازنة في الماضي إلى حلقة مفرغة من التدهور وتغير المناخ والجوع والفقر وعدم المساواة والنزاعات.

١٠٠ - السيدة تاوينووم (تايلند): تكلمت بصفقتها مندوبة للشباب، فقالت إن خير مثال على الشراكة هو النجاح في تنفيذ عملية إنفاذ فريق الشباب لكرة القدم المنتمي لمقاطعة تشيانغ راي في

كوريا، أدى نشاط المجتمع المدني دوراً جوهرياً في تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية على مدى عقود وكان له دور أساسي في تحقيق حياة حرة وزيهة ومتساوية يتمتع بها بلدها حالياً.

٩٤ - واختتمت قائلة إن تأكيد قائدي جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من جديد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ على التزامهما بوقف الأعمال العدائية الذي دام ٧٠ عاماً والعمل على تحقيق السلام هو حدث تاريخي ترددت أصداؤه لدى ٩ ملايين شاب وشابة في بلدها متعطشين للسلام. ونظراً إلى تاريخ شبه الجزيرة الكورية، لا يمكن أن يكون السلام أمراً مسلماً به. ولكن السلام والحرية والازدهار عوامل أساسية لبناء مستقبل مستدام اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً.

٩٥ - السيد الحبيب (جمهورية إيران الإسلامية): أشار إلى الهدفين الإنمائيين المشتركين المتمثلين في القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان وضمان الحياة الصحية لجميع الناس في جميع الأعمار، فقال إنهما هدفان عالميان ومترابطان وإن التعامل معهما ينبغي أن يتم بطريقة موحدة. وفي حين أن الدول يجب عليها أن تعتمد مزيج مناسب من السياسات، فإن المجتمع الدولي وشركاء التنمية يتحملون مسؤولية دعم جهودها أو على الأقل تجنب فرض تدابير ضارة تعوقها عن تحقيق هذين الهدفين. ويعد فرض الجزاءات الانفرادية غير القانونية وغير الإنسانية مثالا واضحا على مثل هذه الممارسات المدمرة والضارة. فهذه الجزاءات تستهدف بصورة علنية وعشوائية الحياة اليومية للمواطنين العاديين وتهدف إلى تقييد الإنجازات في مجال التنمية الاجتماعية.

٩٦ - وقال إن إيران ملتزمة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. فقد سُن القانون الشامل الجديد لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيزها في إيران في نيسان/أبريل ٢٠١٨. وإلى جانب توفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة، توفر الحكومة تأمينا صحيا وبدلا شهريا للأشخاص ذوي الإعاقة، وتخصص لهم أيضا ٣ في المائة من الوظائف الشاغرة في القطاع العام.

٩٧ - وأضاف قائلاً إن هناك خطوات اتخذت لتمكين الآباء من الموازنة بين العمل والأسرة كي يتفرغوا أكثر لأطفالهم ويقضوا معهم وقتاً أطول. وبحق للمرأة العاملة الحصول على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة ٩٠ يوماً بينما يحق للرجال العاملين في الحكومة أو القطاع العام أن يحصلوا على إجازة أبوة. وستستضيف إيران المؤتمر الإقليمي للشيخوخة لعام ٢٠١٨، الذي يعقد كل سنتين حول الشيخوخة

١٠٤ - السيدة أنتونوفيتشوف والسيد بلافك (تشيكيا)، تكلمتا بصفتهم مندوبين للشباب، فقالا إن الشباب التشيكي والسلوفاكي كان دائما في طليعة حركات المقاومة والمطالبة بالاستقلال، حيث دافع عن مبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في أعوام ١٩٣٩ و ١٩٦٨ و ١٩٨٩. وبالنسبة لهؤلاء الشباب، فإن تقرير المصير وحقوق الإنسان والمشاركة السياسية ليست مجرد مصطلحات فارغة، لكنها تعد من القيم الأساسية التي يستند إليها أي مجتمع ديمقراطي مستقر. وتدخّل مشاركة الشباب في الشؤون العامة بفعالية وإتاحة التعليم العالي الجودة الشامل للجميع ضمن الشروط المسبقة لإقامة مجتمع مستدام ومتطور باستمرار. ويطالب الشباب في جمهورية التشيك بتغيير كبير في النظام التعليمي لتشجيع التفكير النقدي والنقاش الصادق وإتاحة الفرصة لتعلم المهارات ذات الصلة بحياتهم ويسوق العمل. وهم يتطلعون إلى إيجاد نظام تعليم شامل للجميع لا يميز على أساس غير عادل.

١٠٥ - واسترسل المتكلمان قائلين إن التبادل الأفقي للمعارف والخبرات المتنوعة بين الشباب من مختلف الخلفيات الاجتماعية أو الخلفيات الأخرى شرط مسبق لإقامة مجتمع مستدام شامل للجميع يمكن فيه لكل فرد أن يستفيد من إمكانياته إلى أقصى حد. وينبغي أن تتاح للشباب فرصة المشاركة في توجيه الأقران أو التعليم غير الرسمي أو اللقاءات التفاعلية التي تركز على الشباب. ومن خلال مناقشة الشباب لمشاريعهم وأفكارهم بصراحة مع الزملاء الذين لديهم خبرة في مجال اهتمامهم، يمكن أن يضمّنوا عدم ضياع هذه الأفكار. وسيؤدي التعليم المتوازن والحوار بين الأجيال إلى تقليل أوجه عدم المساواة في رأس المال الاجتماعي.

١٠٦ - ومضيا يقولان إن الشباب التشيكيين قلقون إزاء نقص الاهتمام بالشؤون المحلية والوطنية. فإتاحة الفرصة للشباب ليعبروا عن آرائهم في البرلمانات المدرسية والمجالس البلدية والمجموعات والمجالس الشبابية ستمكّنهم من أن يصبحوا مواطنين ناشطين في المحافل العامة. وتكتسي هذه الجهود أهمية حاسمة لإنشاء مؤسسات ديمقراطية عادلة ومعالجة الآثار السلبية للعولمة على المناطق البعيدة عن المدن المركزية.

١٠٧ - السيدة المرموري (ليبيا): قالت إن ما حققه بلدها في ميدان التنمية الاجتماعية يظل دون الطموحات بسبب المرحلة الانتقالية الصعبة التي يمر بها وغياب الاستقرار والأمن السياسيين والصعوبات الاقتصادية والمالية المترتبة على ذلك. ومع ذلك وفي حدود الموارد المتاحة، شرعت حكومة المجلس الوطني الانتقالي في

تايلند، بفضل الجهود الرائعة التي بذلها كل من الحكومة وخبراء القطاع الخاص وكذلك وسائل الإعلام وفردى المتطوعين من تايلند وشتى أنحاء العالم. ويجسد هذا الجهد الروح الإنسانية والتفاني، ويمثل مصدر إلهام للناس حول العالم.

١٠١ - واستطردت قائلة إن الشباب في تايلند يأمل في نشر ثقافة الشراكة والتطوع في الداخل والخارج. ويؤمن الشباب بأن التطوع يمكن أن يكون وسيلة فعالة وجامعة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، حيث إنه يعزز التفاعل بين الحكومات والناس من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة قابلة للتوسع فيها، وتيسير إقامة الشبكات والشراكات الواسعة النطاق.

١٠٢ - السيد بورفازنيك (سلوفاكيا)، تكلم بصفتهم مندوبا للشباب، فقال إنه سيكون من المستحيل المضي قدما بدون بناء الثقة المتبادلة بين الأجيال. وقال إنه شعر بخيبة أمل منذ وصوله إلى الأمم المتحدة لأنه لاحظ أن الأكياس وعبوات المواد الغذائية وأدوات تناول الطعام البلاستيكية المعدة للاستخدام مرة واحدة لا تزال تُستخدم في مبنى المقر رغم كون الأمم المتحدة هي المدافع الأبرز عن أهداف التنمية المستدامة ورغم توافر أدلة وفيرة على الضرر البيئي الذي يسببه البلاستيك المعد للاستخدام مرة واحدة. وذكر أنه بدأ يتساءل عما إذا كانت تلك الأهداف تُؤخذ مأخذ الجد. ولا غنى عن الثقة والمثالية. ووجود الأمم المتحدة، التي يلتقي فيها القادة من حول العالم، في حد ذاته يعتبر دليلا أكيدا على المثالية، هو والهدف المتمثل في تحقيق تكافؤ الفرص لكل إنسان. ويحتاج القادة ذوو الخبرة إلى الشباب تماما كما يحتاج الشباب المتحمسون والنشطاء إلى الخبرة والتوجيه من الحكماء والقواد التي يمكنهم اتباعها والثقة فيها. فالثقة المتبادلة والحوار بين الأجيال شرطان جوهريان ليصبح العالم مكانا أفضل للجميع. ومن الضروري أيضا مكافحة التطرف واللامبالاة وجميع أوجه عدم المساواة والتحديات التي يواجهها المجتمع.

١٠٣ - وحث الناس على أن يتوقفوا، أثناء سيرهم في أروقة مقر الأمم المتحدة في طريقهم من اجتماع إلى آخر، ويتأملوا جمال القطع الفنية المعروضة في المبنى ويتفكروا في دلالاتها العميقة. وعلاوة على ذلك، ينبغي لهم أن يخصصوا خمس دقائق في برنامجهم اليومي لزيارة غرفة التأمل، التي يمكن فيها للإنسان أن ينسحب من العالم الخارجي إلى داخل نفسه بصرف النظر عن دينه أو عقيدته. وتخلد الغرفة أيضا ذكرى كل الذين لقوا حتفهم في بعثات الأمم المتحدة، فهؤلاء عاشوا حياتهم وفقا للمثل العليا للمنظمة وأخذوها مأخذ الجد.

من بينها برنامج التحويلات النقدية الاجتماعية، وبرنامج الأمن الغذائي، وبرنامج دعم مدخلات المزارعين.

١١٢ - وأكد أن حكومة زامبيا لا تزال ملتزمة بتعزيز حقوق العمال في مكان العمل، بما فيها الحق في التنظيم؛ والمشاركة في التفاوض الجماعي؛ وتقاضي أجر متساو لقاء القيام بعمل متساوي القيمة. وتكتسي حماية حقوق العمال أهمية حاسمة في تأمين العمل اللائق. وتُبدل قصارى الجهود لضمان التنفيذ الكامل للقوانين التي تنظم الحقوق في مكان العمل.

١١٣ - وذكر أنه من أجل مواجهة عدم المساواة بين الجنسين على مستوى التعليم الثانوي، يجري تقديم الدعم المالي للفتيات في إطار مشروع تعليم الفتيات وتمكين المرأة وإتاحة سبل كسب العيش، ومن خلال برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية.

١١٤ - السيد غريانات (بلجيكا)، تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن شبكة الإنترنت العالمية، والاتصالات الهاتفية المرئية والقطارات عالية السرعة تبدو وكأنها تتيح أعلى مستوى من التواصل بين الناس. ومع ذلك، يشعر العديد من الشباب بعدم الأمان والضعف والوحدة. ويمكن للتعليم، باعتباره أحد أهم أدوات تمكين الشباب، أن يوفر للشباب مساحات آمنة للتواصل والتعرف على الاختلافات فيما بينهم، وتشجيع السلام، ومعاونتهم على الانفتاح فكريا على العالم الخارجي. ولا بد للتعليم الجيد أن يساعد الشباب على أن يتخذوا أماكنهم في مجتمعاتهم ويحميهم من أن يصبحوا أهدافا سهلة في حالات النزاع. ولا بد أن يكون الشباب عناصر فاعلة رئيسية في تحقيق التغيير والسلام المستدام. ويتورط الشباب في النزاعات المسلحة إما كضحايا أو كمرحضين، بدون إرادتهم في معظم الحالات. وأتبع ذلك بقوله إن الشباب في بلده، رغم عدم وجود نزاع مسلح، شهدوا أنواع أخرى من العنف مثل خطاب الكراهية، والتعصب، والتمييز، والعنف النفسي، والتطرف.

١١٥ - السيدة كوفي (بلجيكا)، تكلمت بصفته مندوبة للشباب، فقالت إنه بالإضافة إلى تلقي التعليم الجيد والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى، ينبغي تمكين الشباب من خلال مجالس الشباب وبرامج التوجيه وتوعيتهم بقضايا مجتمعاتهم المحلية. وينبغي إجراء مشاورات منتظمة مع الشباب لفهم احتياجاتهم وأولوياتهم بشكل أفضل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن ندافع عن حقوقهم وتحملهم لمسؤولياتهم. قالت إنه من دواعي فخرها أن تتكلم، هي وزميلها، أمام اللجنة الثالثة. غير أن الوقت قد حان لاتباع ممارسات

تنفيذ برامج اقتصادية للارتقاء بمستوى المعيشة وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية. ويؤلى اهتمام خاص لذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الضعيفة، ولا سيما الأرامل والأطفال والمسنون والأشخاص ذوي الإعاقة. وقد صدقت ليبيا على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

١٠٨ - واستطردت قائلة إن ليبيا تسعى، بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة المعنية، إلى إرساء أسس الحكم الرشيد القائم على الأمن وسيادة القانون؛ ووضع استراتيجية لمرحلة ما بعد النزاع تشمل على النهوض بمختلف قطاعات المجتمع؛ وتنويع الاقتصاد وتشجيع التنمية البشرية بدون استثناء؛ وتقديم المساعدة الإنسانية إلى المتضررين من الأزمة.

١٠٩ - ومضت تقول أن استراتيجية الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، التي يجري تنفيذها بالتشاور مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تشمل ثلاثة مجالات ذات أولوية وهي: التشجيع على إيجاد مؤسسات خاضعة للمساءلة؛ وتوفير الخدمات الأساسية وتعزيز التماسك الاجتماعي ومنع النزاعات وإحلال السلام المستدام؛ وتحسين الحكم الديمقراطي وسيادة القانون وتحقيق التنمية المستندة إلى حقوق الإنسان لصالح الجميع. ويؤثر التفاوت في الدخل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية تأثيرا سلبيا على التنمية الاقتصادية والجهود التي تبذلها البلدان النامية في سبيل القضاء على الفقر. ومن ثم، فإن هذه البلدان تحتاج إلى دعم مساعيها الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية وعبء الموارد المحلية والاستثمار في البنية التحتية وقطاع الخدمات.

١١٠ - وتابعت قائلة إن لا بد من احترام السيادة الوطنية جنبا إلى جنب مع احترام حقوق الإنسان، بما فيها الحق في التنمية والحكم الرشيد، في إطار منظومة القيم الأخلاقية والدينية والثقافية لكل بلد. واختتمت بقولها إن كل بلد له الحق السيادي في تحمل مسؤولياته في الاضطلاع بالجهود الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١١١ - السيد كابامبوي (زامبيا): قال إن مستوى الفقر لا يزال مرتفعا في زامبيا بسبب استمرار أسعار النحاس في الانخفاض السوق الدولية، وارتفاع معدل المواليد، وجسامة العبء الناجم عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي يؤثر على الفئة المنتجة اقتصاديا من السكان. وقال إن حكومة بلده لا تزال ملتزمة بتحسين رفاه أبناء زامبيا جميعا، ولا سيما أفراد المجتمع الأكثر ضعفا، بهدف تعزيز التنمية البشرية والكرامة للجميع. وتنفذ برامج حماية اجتماعية محددة تستهدف المسنين وسكان الريف الفقراء والفئات الضعيفة الأخرى

جديدة في مجال صنع القرار ينال من خلالها الأطفال والشباب نصيبهم العادل. فالشباب الذين لا يريدون أن يكون ممثلين؛ إنما يريدون أن يكونوا حاضرين. ولا يمكن تصور أن السلام الدائم يمكن أن يجل إلا عندما يصبح الشباب شركاء متساوين في منع نشوب النزاعات وتقلص جهود الإغاثة والإنعاش. ولا ينبغي أن تظل القرارات حبيسة في مكاتب صانعي القرار، إنما يجب إصدارها وتمريها وتعميمها.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠ .
